فاعلية برنامج قائم علي المستجدات الاقتصادية المعاصرة لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية الدولية لدي طلاب مدارس التعليم الثانوي العام

اشراف

أ. د/ عبد الهادي عبدالله أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية
كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م .د/ منال محمود خيري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية
المساعد - كلية التربية – جامعة حلوان

إعداد

منى عرفه بخيت عبدربه

فاعلية برنامج قائم علي المستجدات الاقتصادية المعاصرة لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية الدولية لدي طلاب مدارس التعليم الثانوي العام

منى عرفه بخيت عبدربه

المقدمة :

يشهد العالم الذي نعيش فيه العديد من المستجدات والتطورات المتسارعة في مختلف مجالات الحياة ، ولقد أثرت هذه المستجدات بشكل أو بأخر علي المجتمع كله بكافة مجالاته ، فمن الناحية الاقتصادية نجد العديد من الآثار التي شكلت تحديًا كبيرا للاقتصاديات الدولية ، فقد ظهرت بعض المستجدات الاقتصادية من أبرزها الدور المتزايد للشركات متعددة الجنسيات والاتجاه العالمي المتزايد نحو تحرير التجارة الدولية و ظهور التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي ومؤسسات التمويل الدولية العملاقة وأبرزها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، بالإضافة إلي ظهور التكتلات الاقتصادية الإقليمية ومن أمثلة تلك التكتلات الاقتصادية ، الاتحاد الأوروبي والسوق المشتركة لوسط أمريكا واتحاد دول جنوب شرق أسيا وغيرها من التكتلات الاقتصادية .

ولقد أصبحت التعاملات الاقتصادية الدولية حقيقة اقتصادية واضحة تتأثر بالتغيرات والتطورات التي تحدث ، فلقد شهدت العلاقات الاقتصادية الدولية تطورات علي جانب كبير من الأهمية وذلك في القرن العشرين سواء من حيث طبيعة العلاقات التي تربط بين الدول وبعضها البعض ، أو من حيث المؤسسات والمنظمات الاقتصادية التي تعمل علي تدعيم التجارة بين الدول ، فمن حيث التبادل الدولي نجد أن التجارة الدولية في القرن العشرين قد زاد حجمها زيادة ملحوظة علي الرغم من العوائق الكثيرة التي تقف في سبيلها.

وأما من حيث المؤسسات الاقتصادية الدولية فنجد ظهور مجموعة من المؤسسات والمنظمات الدولية التي تكونت لمعالجة ما قد يعترض العلاقات الاقتصادية الدولية من مشاكل والعمل علي توسيع وتيسير التبادل التجاري بين الدول (ميراندا زغلول ،٢٠١٠) .

ويعد الاقتصاد الدولي هو محرك للنشاط الاقتصادي الذي يمثل جزءًا من المنظومة الاقتصادية والتي تمثل بدورها جزء من منظومات المجتمع المتعددة الاجتماعية والسياسية

والتعليمية وغيرها ، والمنظومة التعليمية في مجتمع ما، هي منظومة متفاعلة مع باقي منظومات المجتمع ومنها المنظومة الاقتصادية .

والمنظومة التعليمية يقع عليها عبء كبير حيث إن التعليم هو الركيزة الأساسية للنهضة والتقدم ويقاس تقدم الأمم والشعوب بمستوي التعليم لذلك زاد الاهتمام بالتعليم في جميع دول العالم باعتبار أن التعليم هو المسئول عن التقدم والتنمية الشاملة ومواجهة التحديات والتطورات والمستجدات المعاصرة .

ويعتبر التعليم الثانوي من مراحل التعليم الهامة التي يناط به الاهتمام بالفرد في مرحلة من مراحل نموه وأكثرها خطورة ، ويهدف التعليم الثانوي العام إلى إعداد الطلاب للحياة جنبًا إلى جنب مع إعدادهم للمرحلة التعليمية المقبلة (التعليم الجامعي)،أو المشاركة في الحياة العامة والانخراط في سوق العمل (وزارة التربية والتعليم ،٢٠١٢، ٢١) ، كما تسعي مناهجه إلي اكتساب الطالب مهارات التفكير الناقد ، والكفايات ، والأدوات الأخرى التي تساعده علي أن يكون عضواً فعالاً في اقتصاد المعرفة (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٤، ٧٤) بما يمكنه من التكيف مع التطورات الاقتصادية الحادثة في المجتمع ، والقدرة علي فهم وحل المشكلات الاقتصادية الحياتية

وتسعي مناهج الاقتصاد إلي تزويد الطلاب بالقدر اللازم من المعلومات والمفاهيم والحقائق حول النشاط الاقتصادي والتنمية الاقتصادية والتجارة الدولية والتطورات العالمية والمحلية للتكيف مع المستجدات الاقتصادية المعاصرة ، لذلك لابد من إعداد وتصميم البرامج التي تساعد علي مواجهة القضايا التي فرضت نفسها علي الساحة ، والتي تعد نقطة تحول هامة في الحياة الاقتصادية ، وقد ترتب علي هذا ظهور بعض المفاهيم والمعارف والحقائق والاتجاهات ومن أهمها المفاهيم الاقتصادية .

وتعد المفاهيم الاقتصادية حجر الزاوية لإكساب الطلاب المعارف والحقائق الاقتصادية ، لذا تسعي مناهج الاقتصاد إلي تعلم المفاهيم الاقتصادية مما يساعد المتعلمين علي التكيف مع المتغيرات الاقتصادية في مجتمعهم ومواجهة الأزمة الاقتصادية والتفكير في وضع حلول للخروج منها ،وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي تناولت أهمية تدريس المفاهيم الاقتصادية اللازمة للطلاب لفهم الواقع الاقتصادي الذي فرضته المستجدات الاقتصادية المعاصرة مثل دراسة ممدوح عبد الهادي ١٩٩٥ ، ودراسة عبد الهادي عبد الله ١٩٩٦ ، ودراسة وفاء الحسيني ١٩٩٧، ودراسة اشرف بهجات ١٩٩٨، ودراسة فاتن فودة ١٩٩٩ ، منال خيري ٢٠٠٧ ، ودراسة علي معبد ٢٠٠٩ ، كما أكدت هذه الدراسات علي ضرورة البحث عن المفاهيم المتطورة الناتجة

عن المتغيرات المحلية والعالمية وإضافتها للمقررات الحالية ، وضرورة البحث عن أسلوب أو برامج جديدة لتقديم هذه المفاهيم الاقتصادية للطلاب .

يتضح مما سبق أهمية تعلم المفاهيم الاقتصادية لطلاب التعليم الثانوي العام مما يستلزم وجود برنامج للاقتصاد الدولي لطلاب مدارس الثانوي العام .

الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بالمشكلة من عدة مصادر جاءت عي النحو التالي :

١-الاطلاع علي خطة الدراسة لطلاب المدارس الثانوية العامة وقد تبين عدم وجود مقرر للاقتصاد الدولي ضمن مقررات الخطة خلال السنوات الثلاثة مما يودي إلي افتقاد الطلاب للمفاهيم الاقتصادية الدولية.

٢-الاطلاع علي العديد من الدراسات التي اهتمت بالاقتصاد الدولي وموضوعاته منها دراسة(Baranova &Alice,2002)، ودراسة (J.Focus,2004) ، ودراسة(Vregen,2008)، ودراسة (منال خيري ،٢٠١٠).

٣-الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي أكدت علي أهمية المفاهيم الاقتصادية وضرورة إلمام الطلاب بها مثل (دراسة عبد الهادي عبدالله ١٩٩٦، ودراسة أشرف بهجات ١٩٩٨ ، ودراسة عبد الهادي عبدالله ٢٠٠١، ودراسة أميرة حسونه ٢٠٠٧ ، ودراسة منال خيري ،٢٠٠٧ ودراسة حمدي أحمد ٢٠٠٨ ، ودراسة سامي شلبي ٢٠٠٨ ، ودراسة علي معبد ٢٠٠٩ ، ودراسة ممدوح عبد الهادي ٢٠١٠ ودراسة هشام حنفي ٢٠١١ ، ودراسة ريهام العيوطي ٢٠١٢) ، ومن الدراسات الأجنبية التي أهتمت بتنمية المفاهيم الاقتصادية دراسة (James,1993) ودراسة (Lopus,1996) ودراسة (walastad,20000) ودراسة (Stuer M. 2005) ودراسة (karadash ,2006

مشكلة البحث :

وبناء علي ما سبق تتمثل مشكلة البحث في عدم توافر مفاهيم الاقتصاد الدولي في ضوء المستجدات الاقتصادية المعاصرة لطلاب مدارس التعليم الثانوي العام.

من هنا ظهرت الحاجة إلي تقديم برنامج في الاقتصاد الدولي لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية الدولية لطلاب مدارس التعليم الثانوي العام .

أسئلة البحث :

يتناول البحث معالجة هذه المشكلة من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١-ما المستجدات الاقتصادية المعاصرة ؟

٢-ما المفاهيم الاقتصادية الدولية التي يجب تضمينها في البرنامج المقترح ؟

٣-ما التصور المقترح للبرنامج القائم علي المستجدات الاقتصادية المعاصرة لطلاب مدارس التعليم الثانوي العام؟

٤-ما فاعلية البرنامج المقترح في إكساب طلاب مدارس التعليم الثانوي العام للمفاهيم الاقتصادية الدولية ؟

٥-ما حجم تأثير البرنامج المقترح في إكساب طلاب مدارس التعليم الثانوي العام للمفاهيم الاقتصادية الدولية ؟

فروض البحث :

سعي البحث إلي اختبار الفروض التالية :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمفاهيم الاقتصادية الدولية لصالح التطبيق البعدي .

يصل حجم تأثير البرنامج المقترح إلي (٠,٨) كما يقاس بمعادلة مربع إيتا (η^2) علي اكتساب الطلاب للمفاهيم الاقتصادية الدولية .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلي قياس فاعلية البرنامج القائم علي المستجدات الاقتصادية المعاصرة في إكساب طلاب مدارس التعليم الثانوي العام للمفاهيم الاقتصادية الدولية .

أهمية البحث :

قد يفيد هذا البحث في :

١-تقديم قائمة بالمستجدات الاقتصادية المعاصرة .

٢-تقديم قائمة بالمفاهيم الاقتصادية الدولية لطلاب مدارس التعليم الثانوي العام في ضوء المستجدات الاقتصادية المعاصرة.

٣-مساعدة مخططي المناهج والمقررات الدراسية من خلال توجيه الاهتمام نحو تطوير المناهج واستحداث تخصصات وبرامج ومقررات جديدة وفقا للمستجدات الاقتصادية المعاصرة .

٤-مساعدة الباحثين من خلال فتح أفاق ومجالات بحثية جديدة من خلال إعداد برامج أخري مقترحة تتمشي مع متطلبات المجتمع وتطوراته .

٥-الإسهام في إعداد طالب قادر علي مواجهة المتطلبات الاقتصادية المعاصرة للمجتمع والتعامل مع الحياة الاقتصادية العملية بإيجابية ومستويات جودة متميزة .

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية :

الحدود المكانية : مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية بنات بمحافظة القاهرة.

الحدود الزمانية : تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام .

الحدود الموضوعية : قياس الجانب المعرفي عند مستوي (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل) لوحدتي (مدخل لدراسة الاقتصاد الدولي – التجارة الإلكترونية) .

أدوات البحث :

قامت الباحثة بتصميم أدوات البحث التالية :

١-أدوات التجريب

-كتاب الطالب (الوحدتين التجريبتين) (إعداد الباحثة)

-دليل المعلم لتدريس الوحدتين التجريبتين (إعداد الباحثة)

٢-أدوات القياس

-الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس الجوانب المعرفية (إعداد الباحثة)

منهج البحث وإجراءاته :

تم استخدام كل من :

المنهج الوصفي : وذلك من خلال إعداد الاطار النظري للبحث و دراسة الأدبيات وتحليل البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث .

المنهج شبه التجريبي : وذلك من خلال تجريب وحدتين من وحدات البرنامج المقترح ، حيث اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا التصميم (القبلي – البعدي) للمجموعة الواحدة ، بهدف قياس فاعلية البرنامج في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية الدولية .

إجراءات البحث:

سار البحث وفق الإجراءات التالية :

أولاً– إعداد قائمة بالمستجدات الاقتصادية المعاصرة وذلك من خلال :

*دراسة نتائج البحوث والدراسات السابقة .

*الاطلاع علي بعض الكتب والمجلات المتخصصة في المجال الاقتصادي.

*مقابلة بعض الخبراء المتخصصين في الاقتصاد الدولي حول المستجدات الاقتصادية المعاصرة.

*التوصل إلي القائمة المبدئية وعرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين لضبطها ووضعها في صورتها النهائية .

ثانياً – إعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية الدولية التي يجب تضمينها بالبرنامج القائم علي المستجدات الاقتصادية المعاصرة وذلك من خلال :

*قائمة المستجدات الاقتصادية المعاصرة التي تم التوصل إليها بصورة نهائية .

*دراسة نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

*الاطلاع علي الأدبيات والمجلات والدوريات التي تناولت مفاهيم الاقتصاد الدولي.

*مقابلة بعض الخبراء المتخصصين في الاقتصاد الدولي حول المفاهيم الاقتصادية الدولية التي يجب أن يتضمنها البرنامج .

*التوصل إلي القائمة المبدئية للمفاهيم وعرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من صدقها وتعديلها في ضوء آراء المحكمين ووضعها في صورتها النهائية .

ثالثًا – تصميم البرنامج المقترح في الاقتصاد الدولي القائم علي المستجدات الاقتصادية المعاصرة لطلاب مدارس التعليم الثانوي العام .

رابعًا: اختيار وحدتين من حدات البرنامج المقترح وصياغتهما تفصيلا وعرضهما علي مجموعة من المحكمين لمراجعتهما وضبطهما وإعداد دليل المعلم لتدريس الوحدتين .

خامسًا : إعداد أدوات القياس ويتمثل في الاختبار التحصيلي المعرفي .

سادسًا: اختيار عينة البحث .

سابعًا : تطبيق أدوات القياس قبليًا على عينة البحث .

ثامنًا : تدريس الوحدتين المقترحتين .

تاسعًا: تطبيق أدوات القياس بعديًا .

عاشرًا: رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا ومناقشة النتائج .

إحدى عشر : تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء نتائج البحث .

مصطلحات البحث :

تعرف الباحثة مصطلحات البحث إجرائيًا كما يلي :

١-الاقتصاد الدولي :

"هو أحد فروع علم الاقتصاد الذي يتناول دراسة كافة المعاملات الاقتصادية الدولية والتي تتمثل في تدفق السلع والخدمات والمدفوعات بين دول العالم المختلفة "

٢-المفهوم الاقتصادي :

"هو تصور عقلي لمجموعة من الظواهر والأحداث الاقتصادية المرتبطة مع بعضها ، والتي تجمعها صفات أو خصائص مشتركة وتعطي اسما أو مصطلحا أو رمزا يمثل الدلالة اللفظية له " مثل التجارة الدولية ، الاستيراد التصدير ،.....الخ

٣-المستجدات الاقتصادية المعاصرة :

"هي جميع التطورات والمتغيرات ذات البعد الاقتصادي التي يمر بها المجتمع المحلي والعالمي والتي مهدت الطريق إلي ظهور النظام العالمي الجديد ومنها الثورة التكنولوجية والعلمية والتحولات الاقتصادية الكبرى وظهور الكيانات الاقتصادية الإقليمية الكبرى مثل الاتحاد الأوربي ، والتكتل الاقتصادي الأمريكي وظهور الشركات متعددة الجنسية ، وظهور العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية نتيجة زيادة حجم المعاملات الاقتصادية الدولية ".

الإطار النظري للبحث :

تضمن الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور :

*الاقتصاد الدولي .

*المستجدات الاقتصادية المعاصرة .

*المفاهيم الاقتصادية الدولية .

المحور الأول : الاقتصاد الدولي :

مفهوم الاقتصاد الدولي :

يعرفه عبد الرحمن يسري والسيد محمد " بأنه أحد فروع علم الاقتصاد التي تختص بدراسة المعاملات الاقتصادية الدولية ، ممثلة في حركات السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول المختلفة فضلا عن سياسات التجارة إلي تطبقها دول العالم للتأثير في حركات السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول المختلفة (عبد الرحمن يسري والسيد محمد ، ٢٠٠٧، ٦-٧).

كما عرفه علي أبو شرار" بانه ذلك الفرع من فروع علم الاقتصاد الذي يتعامل مع العلاقات والروابط الاقتصادية بين دول العالم ، والتي تتمثل في التدفقات السلعية والخدمية والنقدية بين دول العالم المختلفة " (علي أبو شرار ،٢٠٠٧، ٢٣).

من خلال التعريفات السابقة يمكن **تعريف الاقتصاد الدولي** " بأنه أحد فروع علم الاقتصاد الذي يتناول دراسة كافة المعاملات الاقتصادية الدولية والتي تتمثل في تدفق السلع والخدمات والمدفوعات بين دول العالم المختلفة ".

مما سبق يتضح أن الاقتصاد الدولي يهتم بدراسة جميع أوجه النشاط الاقتصاد الذي يقوم بين دول تخضع لسلطات سياسية مختلفة ، أي أن الاقتصاديات الدولية تدرس العلاقات الاقتصادية بين دول العالم المختلفة ،من حركات الأشخاص ممثلة في الهجرة الدولية ، وحركات السلع والخدمات ورؤوس الأموال ، وتنقسم المعاملات الاقتصادية الدولية الي حركات دولية للسلع والخدمات ، وحركات دولية لرؤوس الأموال ، وهذا يعني أن التجارة الدولية تنصرف الي حركات السلع والخدمات بين الدول المختلفة .

وبصفة عامة فان الاعتماد المتبادل بين دول العالم اتجه نحو التزايد علي مدي السنوات الماضية وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، ويقاس ذلك بالنمو السريع في حجم التجارة الدولية علي المستوي العالمي ، فالتجارة الدولية تمثل عصب الاقتصاد الدولي .

عوامل اختلاف الاقتصاد الدولي عن الاقتصاد المحلي :

تختلف المشاكل الاقتصادية الدولية في جوهرها ودرجة تعقيدها عن تلك المشاكل الاقتصادية المحلية ، ومن ثم تحتاج المشاكل الاقتصادية الدولية إلي دراسة خاصة منفصلة ،لذا يتم دراسة الاقتصاديات الدولية كفرع مستقل.

وتتمثل العوامل التي تؤدي إلي اختلاف الاقتصاديات الدولية عن الاقتصاد المحلي حيث حددها كلا من (سامي عفيفي ، ٢٠٠٥، ١٠٢- ١٠٦) (عبد الرحمن يسري ، السيد محمد ،٢٠٠٧ ، ٢٦-٣١) (علي ابو شرار ،٢٠٠٧ ، ١٥-٢٠) (رضا عبد السلام ، ٢٠١١ ،١١- ١٩) (رانيا عمارة ،٢٠١٦، ١٠-١٢):

***اختلاف الأنظمة السياسة والقانونية**

تنشا العلاقات الاقتصادية المحلية بين أفراد ينتمون إلي بلد واحد ونظام سياسي واحد كما تحكمهم قواعد قانونية وعادات وتقاليد وأعراف موحدة ، أما العلاقات الاقتصادية الدولية فهي تتضمن أطراف ينتمون إلي كيانات سياسية وقانونية مختلفة تختلف بمقتضاها العادات والتقاليد

***الأنظمة النقدية والمصرفية**

تختلف الدول فيما بينها في أنظمتها النقدية ووحدات التعامل النقدي حيث لكل بلد عملتها النقدية الخاصة بها ، والتي تسمي بالعملة المحلية ويتم فيها تسوية كافة المعاملات التجارية والمالية في الاقتصاد القومي لبلد ما باستخدام العملة المحلية لهذا البلد ،أما علي المستوي القومي وليكن مصر يوجد الجنية المصري وهو عملة التداول

الوطنية والمقبولة والمفروضة قانوناً .أما بالنسبة للمعاملات التي تتم بين الدول فهي تتم بين طرفين يتبع كل منهما نظاما نقديا مختلفا وهنا تنشا الحاجة الي تحديد عملة التسوية

***السياسات التجارية**

علي المستوي المحلي يمكن للتاجر من حيث المبدأ أن ينتقل ببضاعته من الشمال إلي الجنوب ، ومن شرقه إلي غربه دون قيود أو عوائق جمركية أو ضريبية .أما علي المستوي الدولي ، ونظرا لاختلاف الأنظمة الاقتصادية والسياسية لكل بلد ، فإن لكل بلد سياسته التجارية التي تلائم متطلبات التنمية الخاصة ، فهناك بلدان تفرض قيودا مشددة علي مبادلاتها الخاصة .

***مدي قدرة عوامل الإنتاج علي التنقل**

قد قرر الاقتصاديون الكلاسيك إن عناصر الإنتاج (العمل ، الأرض ، رأس المال ،التنظيم) تتمتع بحرية تامة في التحرك من نشاط إلي أخر داخل نفس الدولة ، أما علي المستوي الدولي فإن قدرة عناصر الإنتاج علي التنقل تقيدها العديد من القيود .

***طبيعة الأسواق و تباين الأذواق**

تعتبر الأسواق المحلية أسواق متصلة وتخضع لقواعد واحدة تضعها الدولة، علي العكس من ذلك الأسواق العالمية تعتبر غالبا أسواق منفصلة نظرا للقواعد الحاكمة للتعامل في كل سوق علي حدة . بالنسبة لعامل الذوق ففي داخل القطر الواحد يشترك الأفراد في عادات وتقاليد ومعتقدات واحدة تلك العادات والموروثات المشتركة تخلق في النهاية ما يسمي بالذوق العام ، أما علي المستوي الدولي فنجد أن كل دولة لها عادات وتقاليد ومعتقدات تختلف عن باقي الدول .

كل هذه العوامل هي التي خلقت نوعا من الاختلاف والتباين بين طبيعة الاقتصاد الدولي وطبيعة الاقتصاد المحلي ، وهو ما أضفي عليها طابعًا خاصًا يميزها كفرع مستقل من فروع علم الاقتصاد .

-مقومات الاقتصاد الدولي (خالد جميل ، ٢٠١٤ ، ٦٤)

توفر البنية الأساسية : ويقصد بها الطرق ووسائل النقل والاتصال .

توفر الموارد الطبيعية : وهو عامل أساسي حيث أن توفر الموارد الطبيعية بشكل كاف ، لدي بعض الدول قد يعتبر حافزا علي دخولها تكامل مع غيرها .

توفر عناصر الإنتاج اللازمة للعملية الإنتاجية : يبرز هذا الجانب أهمية عنصر الإنتاج الاختصاصي والفني الماهر لأهميته بالنسبة للعملية الإنتاجية ، وتحقيق الكفاءة .

المحور الثاني : المستجدات الاقتصادية المعاصرة

لقد شهد القرن العشرين أحداث عالمية مذهلة ومتسارعة أحدثت مستجدات وتحولات جذرية في النظام الاقتصادي علي المستوي المحلي من جهة والمستوي العالمي من جهة أخري.

ويقصد بالمستجدات الاقتصادية المعاصرة جميع التحولات التي يمر بها المجتمع المحلي والعالمي من إقصاد مركزي إلي اقتصاد حر مفتوح ، فتح الأسواق ، اتفاقية الجات ، تطبيق معايير الجودة الشاملة ، ظهور الشركات متعددة الجنسيات كاستجابة لظروف وأوضاع اقتصادية دولية وعالمية شهدها المجتمع الدولي في الآونة الأخيرة حيث الطفرات والقفزات العلمية والتكنولوجية الهائلة التي أدت بطبيعة الحال إلي قيام التكتلات الاقتصادية ومن ثم المزيد من التبادل الدولي بين بعضها بعضا (عادل صادق ، سامي شلبي ،٢٠٠٢ ، ١٧) .

وانطلاقاً مما سبق **يمكن تعريف المستجدات الاقتصادية** بأنها " جميع التطورات والمتغيرات ذات البعد الاقتصادي التي يمر بها المجتمع المحلي والعالمي والتي مهدت الطريق الي ظهور النظام الاقتصادي العالمي الجديد ومنها الثورة التكنولوجية والعلمية والتحولات الاقتصادية الكبرى وظهور الكيانات الاقتصادية الإقليمية الكبرى مثل الاتحاد الأوربي ، والتكتل الاقتصادي الأمريكي وظهور الشركات متعددة الجنسية ، وظهور العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية نتيجة زيادة حجم المعاملات الاقتصادية الدولية ".

ومن هذه المستجدات ما يلي :

-اولا: العولمة :-

العولمة هي ترجمة لكلمة Globalization الإنجليزية والتي ظهرت أولا في الولايات المتحدة الأمريكية ، بمعني تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل الكل ، فهي إذًا مصطلح يعني جعل العالم عالمًا واحدًا موجهًا توجيهًا واحدًا في إطار حضارة واحدة ، ولذلك فهي تسمي الكونية أو الكوكبية .

وللعولمة وجوهها المتعددة فهي منظومة معقدة متشابكة تحتاج دوما إلي رؤية استراتيجية شاملة ومتجددة وتتضح معالمها في زيادة التعامل التجاري بين البلدان وعلي

مستويات متعددة ، وتزيد الاعتماد المتبادل بين اقتصاديات الدول المختلفة ، وإنشاء منظمة التجارة العالمية ، التي أخذت علي عائقها فتح الحدود بلا قيود أمام التجارة الحرة.

ويعتبر سيمون رايش Simon Riech العولمة بمثابة ملتقى لسلسة من الظواهر الاقتصادية المتصلة في جوهرها. و تشمل هذه الظواهر تحرير الأسواق و رفع القيود عنها، و خصخصة الأصول، و تراجع وظائف الدولة (خاصة ما يتعلق بالرفاهية الاجتماعية)، و انتشار التقنية، و توزيع الإنتاج التصنيعي عبر الحدود (من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر)، و تكامل أسواق رأس المال (ر.هيجوت ،١٩٩٨، ٦).

ويشير حازم الببلاوي إلي العولمة علي " أنها توسيع للأسواق وإزالة الحواجز من الدول حتي تصبح أسواق عالمية ، فالعولمة تستهدف القضاء علي الاقتصاديات الوطنية في سبيل إقامة السوق العالمية ليس هذا فقط بل إن فكرة العولمة تعني أيضا تغليب فكرة السوق علي ما عداها من المؤسسات الاجتماعية ، فكل شيء مع العولمة خاضع لمنطق السوق وأحكامها "(حازم الببلاوي ،٢٠٠٠، ٢٠٤).

ويعرفها محمد صفوت " بأنها زيادة التفاعل والمبادلات والاندماج بين أنشطة المجتمعات المختلفة وخاصة الاقتصادية منها ، وتشير العولمة إلي شيئين معًا هما انكماش العالم وازدياد الوعي بالعالم ككل" (محمد صفوت قابل ، ٢٠٠٣ ، ١٦).

كما يعرفها عادل المهدي " بأنها تشير إلي زيادة الاندماج الاقتصادي علي مستوي العالم ، نتيجة تزايد نطاق عمليات تحرير التجارة الدولية في السلع والخدمات ، وتحرير تدفقات رؤوس الأموال بين الدول" (عادل المهدي ، ٢٠٠٧، ٢٤).

وباستقراء مجموعة التعريفات السابقة يمكن القول بأن ظاهرة العولمة تتمحور حول الازدياد المطرد في العلاقات المتبادلة بين الأمم سواء في تبادل السلع و الخدمات أو فيما يتعلق بانتقال رؤوس الأموال أو في انتشار المعلومات و الأفكار .

فيما سبق يمكن اختصار المدى الأبعد لمفهوم العولمة بالاندماج الكلي لأسواق العالم في التجارة والاستثمارات المباشرة و انتقال الأموال و الأيدي العاملة و من ثم خضوع العالم لقوة و ميكانيكية سوق عالمية واحدة تخترق الحدود القومية و تضعف سيادة الدولة القومية على مواردها و أولوياتها و رعاياها.

أثار العولمة الاقتصادية :

للعولمة أثارها الاقتصادية الإيجابية والسلبية كما حددها (سالم عقيل ،٢٠١٢) (حسن صبحي حسن ، ٢٠٠٥، ٧٥٢-٧٥٤) Alaa) (Simon,Neamie 2002) Eshazly, 2002)

أولاً : الأثار الاقتصادية الإيجابية للعولمة :

من الأثار الإيجابية للعولمة ما يلي :

-أنها تعمل علي جذب الاستثمارات إلي القطاعات الإنتاجية وزيادة النشاط التجاري الدولي .

-السماح بتحريك الكفاءات البشرية وذلك بإزالة الحواجز.

-فتح المجال للصادرات العربية وإيجاد فرص للانطلاق للأسواق الخارجية العالمية.

-الإفادة من مزايا الاتحادات والتكتلات .

-تخفيض التعريفة الجمركية أو أزالتها وذلك يؤدي إلي تخفيض الأسعار الذي يصب في مصلحة المستهلك

-العولمة تؤدي إلي أحداث تكاملات اقتصادية ومالية فيما بين الأقاليم .

-قد تساعد العولمة علي إحداث إصلاحات اقتصادية في الدول الناميةِ .

ثانيا : الأثار الاقتصادية السلبية :

من الأثار الاقتصادية السلبية للعولمة:

-الهيمنة علي اقتصاديات العالم من خلال القضاء علي سلطة وقوة الدولة في المجال الاقتصادي بحيث تصبح الدولة تحت رحمة صندوق النقد الدولي عبر سياسة القروض ذات الشروط القاسية.

-تحقيق مصالح المجموعات الغنية من الدول الغربية والقوي المتحالفة معها في الدول الأخرى علي حساب شعوب العالم الثالث.

-إضعاف الدولة تؤدي العولمة إلي إضعاف سيطرة الدولة القطرية بكسر الحدود وانخفاض التوظيف وقد أصبح لشركات العولمة العملاقة نفوذ كبير في إسقاط الحكومات

-إمكانية سيطرة الشركات المتعددة الجنسيات علي عدد من الشركات القائمة في البلدان النامية وسيطرة الشركات العملاقة علي الاقتصاد العالمي.

-تمكن العولمة من تركيز الثروة المالية في قلة من الناس أو قلة من الدول .

-إدارة الاقتصاديات الوطنية وفق اعتبارات السوق العالمية بعيدًا عن متطلبات التنمية الوطنية.

-تدمير الصناعة المحلية تساهم العولمة إلي حد كبير في تدهور الصناعة المحلية وتدميرها .

-عدم الاستثمار فيما لا ينفع تساهم العولمة في عدم استثمار الأموال في أنشطة اقتصادية حقيقية من شأنها تعزيز القدرة الإنتاجية للدول العربية لتصبح الدولة العربية دولة مستهلكة وليست إنتاجية.

-تخفيض الأجور: تنتهج العولمة سياسة تخفيض الأجور لتتمكن من تحقيق أقصي ربح ممكن.

-البطالة: تسببت العولمة في كثرة البطالة وزيادتها .

ثانيا :الثورة المعرفية والمعلوماتية :

من أبرز التغيرات التي يشهدها عالمنا المعاصر، الثورة المعلوماتية والمعرفية وهي الانتقال إلى عصر الإنتاج كثيف المعرفة ؛ لأن المعرفة أصبحت هي القوة في هذا العصر، ولم يعد السلاح أو الثروة المادية هي القوة ؛ ولكن المعرفة المتجددة القادرة على فعل كل ذلك هي القوة، فالصراع في هذا العصر سيتغير شكله وأهدافه وآلياته، صراع جديد قائم على المعرفة (شبل بدران ،٢٠١٣، ٥١١).

فالمعرفة هي المادة الخام الأولى والكبرى في عصر يقوم اقتصاده أساسًا على المعرفة، فهي المادة الخام الوحيدة التي لا تفنى حين تستهلك بل تزيد، وأنها لا قيمة لها أبداً ما لم تستهلك، كما أن القدرات العقلية أصبحت مصدر القوة والثروة ذلك أن إمبراطوريات المستقبل هي إمبراطوريات ذهنية مصدر قوتها المعرفة والمعلوماتية والتنظيم الابتكاري للمعرفة.

وانتشار الأنترنت ، والبريد الإلكتروني وشبكات المعلومات، والتكنولوجية الرقمية، والمؤتمرات التفاعلية، والتطبيقات الأخرى للتكنولوجيا الرقمية والتي أثرت على مجالات الحياة المختلفة حققت مزيداً من ترابط العالم وتداخله، بحيث أصبح ما يحدث في أي

مكان من العالم يطرح تأثيراته على بقية دول العالم بدرجات متفاوتة، وقد أضحت هذه الثورة ومظاهرها تتدفق على شكل منتجات صناعية أو في صورة أجهزة حديثة أو في وسائل الاتصال ذاتها (سعاد عيد ، ٢٠١٣ ، ١٧٩) .

وبذلك تزايد دور المعرفة والمعلومات في صياغة الحاضر وتشكيل المستقبل ، وبناء مجتمع متطور، وأصبحت المعرفة والمعلومات لها دوراً أساسيا وأهمية بالغة في كافة مجالات الحياة ، فمن الناحية الاقتصادية نجد أن المعلومات **ذات أهمية اقتصادية يمكن تحديدها في الآتي :** (ربحي عليان، ١٠٩، ٢٠١٠)

-تساعد في ترشيد ما تبذله الدولة في البحث والتطوير في ضوء ما هو متاح من معلومات .

-ترفع مستوي فعالية وكفاءة الأنشطة الفنية في قطاعات الإنتاج والخدمات .

-تؤدي إلي ضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات ، وعلي مختلف المستويات المسئولية .

-تساهم في التنمية الاقتصادية علي الإفادة من الخبرات التي تحققت في الدول الأخرى .

-توفر بدائل وأساليب لحل المشكلات الفنية والتقنية وتحد من المشكلات في المستقبل .

-تضمن قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات .

-تسهل عمليتي البحث والتعليم فالمعلومات هي الركيزة الأساسية للعمليتين البحثية والتعليمية .

والثورة المعرفية والمعلوماتية أدت إلى تغيرات عديدة منها تزايد درجة الاعتماد المتبادل ، نظرا للنمو المتعاظم للتجارة وحركات رؤوس الأموال بين الدول إذ ارتبط العالم بشبكة كثيفة من العلاقات التجارية والمالية ولم يعد في وسع أية دولة أن تعيش بمعزل عن العالم الخارجي (عزة أحمد الحسيني ،٢٠٠٠، ٦٥).

لذلك أصبح من الضروري إعادة النظر في نظمنا التعليمية ، بما يتفق مع عصر المعرفة والمعلومات سواء تعلق الأمر بالأهداف أو المناهج وطرق التدريس أو المعلم ودورة ، حيث أن النظام التعليمي سوف يساعدنا علي تحقيق المجتمع المنتج للمعرفة ، خاصة بعد أن أصبحت المعرفة هي المكون الأساسي والرئيس للإنتاج، وبعد أن تغير

النظام الإنتاجي الضخم للسلع المادية إلى الإنتاج كثيف المعرفة. (حسن شحاته، ٢٠٠٨ ، ١٦)

ثالثاً : الثورة التكنولوجية :

تعد الثورة التكنولوجية احدي المنجزات الهامة في عالمنا المعاصر ، حيث جعلت هذا العصر يتميز بأنه عصر الثورة التكنولوجية ، والتي وصلت إلي حد الطفرة التكنولوجية التي لم تترك مجالا من مجالات الحياة إلا وأحدثت فيه تغيرا وتأثيرًا كبيرًا .

فالثورة التكنولوجية من الظواهر المتنامية والمتغيرة بصفة مستمرة، وتعتبر قوة دفع كبرى وراء التغيير المتسارع، ووثيقة الصلة بالعلم وتطبيقاته ، والقوة المجسدة للمعرفة.

ولقد أفرزت الثورة التكنولوجية العديد من التطبيقات التي غيرت وجه الكون الذي يعيش فيه الإنسان مثل تكنولوجيا المعلومات التي ترتكز على الكمبيوتر والإلكترونيات الدقيقة والاتصالات والألياف الضوئية والبرمجيات وشبكات المعلومات، والتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية، تكنولوجيا الليزر وتكنولوجيا الطاقة المتجددة، وتكنولوجيا الموارد الجديدة والمصنعة (حسام مازن ،٢٠٠٩ ، ٨).

وأحدثت الثورة التكنولوجية العديد من التغيرات في مجالات مختلفة ، ففي المجال الاقتصادي أدى تطور المعرفة والتكنولوجيا إلى تغيرات وتحولات عديدة في الاقتصاد الدولي وبالتالي أصبحت الثورة التكنولوجية لها دورا محوريا في تشكيل النظام الاقتصادي العالمي الجديد، حيث ترتب عنها العديد من النتائج من أهمها : (سميحة فوزي ،١٩٩٤، ٤٣-٤٤) ،(أحمد علي ، ٢٠٠٠، ٤٩-٥١) .

*أدت الثورة التكنولوجية إلي ارتباط العالم بعضه بعضا بشبكة من العلاقات التكنولوجية أدت إلي ارتباطه بشبكة كثيفة من العلاقات التجارية والمالية والثقافية وزيادة درجة الاعتماد المتبادل

*زيادة تقسيم العمل الدولي حيث تقوم الدول بتصنيع وتصدير منتجاتها من الصناعات المتقدمة في الكمبيوتر والماكينات ووسائل النقل والطيران وغيرها بينما تقوم الدول النامية بتصنيع وتصدير المواد الأولية ، زيادة حركة رؤوس الأموال خاصة مع انتشار الشركات متعددة الجنسيات.

*في الإنتاج تمثلت في احتلال المعرفة و المعلومات الأهمية النسبية الأولى في عملية الإنتاج ، كما انعكست في ظهور أنماط جديدة لتقسيم العمل الدولي حيث ظهر

*تقسيم العمل داخل السلعة الواحدة intra - firm بحيث يتم توزيع إنتاج الأجزاء المختلفة من السلعة الواحدة على دول العالم المختلفة وفقا لاعتبارات الكفاءة الاقتصادية.

*نتيجة للثورة في عالم الاتصال و المواصلات، و ما ترتب عنها من ثورة في التسويق فقد أصبح أمرا حتميا لضمان الاستمرار، و قد يفسر ذلك جزئيا الاتجاه إلى تكون التكتلات الاقتصادية و الاندماج الاقتصادي و الإقليمي، بل و قيام التحالفات الاستراتيجية بين الشركات المتعددة الجنسيات التي تلعب دورا متزايدا في هذا المجال.

*النمو الكبير والمتعاظم في التجارة الدولية والتدفقات المالية الناتجة عن الثورة التكنولوجية من ناحية و تحرير التجارة الدولية من ناحية أخرى.

يتضح مما سبق مدي تأثير الثورة التكنولوجية والعلمية علي الاقتصاد المحلي والدولي مما يستلزم العمل علي مواكبة تلك التطورات.

رابعاً :الاندماجات والكيانات الكبري :

وتأخذ الاندماجات والكيانات الكبرى عدة أشكال منها : [عادل المهدي ،٢٠٠٧، ٣٣-٣٤]

الاندماجات الكبرى: بين الشركات والبنوك وشركات التامين ونعني بذلك حدوث العديد من الاندماجات خلال السنوات القليلة الماضية بين هذه الشركات والمنشآت عبر الحدود نتيجة لتغير هيكل السوق ، والاتجاه نحو تفعيل المنافسة الدولية بسبب انفتاح الأسواق العالمية وبالتالي محاولة الشركات في كل أنحاء العالم للبحث عن مواجهة المنافسة المحتملة من خلال التكتل في صورة شركات كبري أو من خلال السيطرة علي الشركات الأصغر حجما والعاملة في نفس المجال وشراء أصولها أو دفعها إلي التصفية

اندماج أسواق المال الدولية: ونعني بذلك تطور أسواق المال الدولية بصورة أدت إلي تجاوز الحدود السياسية للدول والاتجاه نحو إزالة القيود التشريعية والتنظيمية والرقابية علي المعاملات المالية بالأسواق الدولية والسماح لغير المقيمين بتملك اسهم الشركات المحلية ،كما أسهمت التطورات التكنولوجية في مجال معالجة المعلومات والحاسبات وشبكات نقل المعلومات الدولية في توسيع دائرة المعاملات الدولية بصورة جعلت من الأسواق الدولية المختلفة كما لو كانت سوقا واحدة فيما يعرف بالاندماج المالي.

توحيد المعايير والمقاييس الدولية: وذلك للعديد من المنتجات، بحيث يتم الاستناد الي تلك المعايير في عقد الصفقات الخاصة بهذه المنتجات ، وقد اسهم ذلك في نمو ظاهرة المنتجات الكونية سواء كانت منتجات نهائية أو مستلزمات وسيطة أو مواد خام .

ومن الجدير بالذكر أن هذه المستجدات التي تم عرضها أثرت بشكل كبير علي المجتمع ، وهذا يتطلب ضرورة الإعداد الجيد للأفراد وتنمية قدراتهم على المرونة ، وسرعة التكيف والتأقلم مع التحولات المتسارعة ، وتقبل التجديدات والمستحدثات بعقل متفتح واع، ناقد، يحسن الاختيار ويجيد اتخاذ القرار، وهذا سيتم عن طريق إيجاد برامج متطورة قادرة على إحداث نوع من التغيير في عقلية الأفراد، وتسليحهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي يمكن أن تساهم في تطوير المجتمع والعبور به نحو التقدم والازدهار، وهذه مسؤولية النظام التعليمي في كافة المؤسسات التعليمية لإعداد طاقات وكوادر بشرية ذات كفاءة عالية تمتلك مواصفات التطور والتقدم (كوثر كوجك ، ٢٠٠٦ ، ٧٥) .

ولا يتم تحقيق ذلك إلا من خلال التعليم الجيد الذي يعمل علي :

-ربط مؤسساته ربطا مباشرا بالقطاعات الاقتصادية والتجارية بحيث يكون هناك برامج تدريبية للطلاب بداخل قطاعات الإنتاج والعمل .

-ربط التعليم بالخطط التنموية واحتياجات سوق العمل المستقبلية .

-تقديم برامج تدريب وتأهيل للقوي البشرية بحيث تصبح أكثر قدرة علي التكيف مع متغيرات العصر

المحور الثالث : المفاهيم الاقتصادية:Economic Concepts :

المفاهيم تعتبر أساس التفاهم والتعلم، لذلك وجب علينا أن نزيد من الاهتمام بها ، ونعلم طلابنا على أساسها ، كما أن المفاهيم تساعد المتعلم على تذكر ما يتعلمه ، وبالتالي نقلل من الحاجة لإعادة التعلم نتيجة النسيان وهذا يوفر علينا وعلى أبنائنا الكثير، كما تساهم المفاهيم عموماً في تسهيل انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة وبالتالي اصبح تعلم المفاهيم ضرورة حتمية لتحقيق التعلم ذي المعني .

تعريف المفاهيم الاقتصادية :

ويعرف المفهوم الاقتصادي بمجموعة من التعريفات أهمها ما يلي :

عرفه عبد الهادي عبد الله "بانه تصور عقلي عام أو مجرد للخصائص المشتركة بين مجموعة من الموضوعات أو الأشياء أو الأحداث الاقتصادية وقد يكون كلمة أو اسمًا أو مصطلحًا أو رمزًا يمثل الدلالة اللفظية للمفهوم" (عبد الهادي عبد الله ،١٩٩٦، ٢١).

كما عرفته أميرة حسونه "بأنه بناء عقلي يرمز له بمصطلح يمكن للمتعلم من خلاله أن يدرك العلاقة بين الأفكار والمعلومات والعلاقات والمتغيرات الاقتصادية وسلوكياته ويسهم في احتسابه لمهارات اقتصادية مرغوبة لازمة له ولمجتمعه من حوله" (أميرة حسونه ،٢٠٠٧ ، ٥٥).

وعرفه علي معبد "بأنه فكرة أو صورة ذهنية لمجموعة من المواقف أو الأشياء المادية أو المجردة المتقاربة والتي تجمعها فئات معينة تتسم بالتميز والتعميم والرمزية " (علي معبد ،٢٠٠٩ ، ١١٦).

كما عرفه هشام نصر "بأنه تصور عقلي أو عام للخصائص المشتركة بين مجموعة من الظواهر أو الأحداث الاقتصادية ويعطي أسمًا أو رمزًا أو مصطلحًا "(هشام نصر ، ٢٠١١) .

بعد دراسة التعريفات السابقة **يمكن تعريف المفهوم الاقتصادي** " بأنه تصور عقلي لمجموعة من الظواهر والأحداث الاقتصادية المرتبطة مع بعضها، والتي تجمعها صفات أو خصائص مشتركة وتعطي اسمًا أو مصطلحًا أو رمزًا يمثل الدلالة اللفظية له " مثل التجارة الدولية ، الاستيراد التصدير.

أنواع المفاهيم :

هناك تصنيفات عديدة للمفاهيم من بينها تصنيف جانية Gagne ويشمل :

-**مفاهيم مادية** : Concrete Concepts

وهي تلك المفاهيم التي لها أمثلة محسة ومن المفاهيم الاقتصادية المادية البضائع.

-**مفاهيم مجردة** : Abstract Concepts

هي تلك المفاهيم التي ليس لها أمثلة محسة ومن المفاهيم الاقتصادية المجردة المنافسة، الاستيراد، التصدير.

مراحل تكوين المفاهيم ونموها :

تناول العديد من العلماء في نظرياتهم التربوية والنفسية مراحل تكوين المفاهيم ، ومن هؤلاء العلماء العالم السويسري جان بياجيه piaget وعالم النفس الامريكي برونر bruner والعالم الأمريكي روبرت جانية Gagne ،ويتم تكوين المفاهيم تدريجيا فهي

لا تنشا دفعة واحدة بكل خصائصها وصفاتها ويمكن تحديد المراحل الأساسية لتكوين المفاهيم فيما يلي : (زيد العدوان ، محمد الحوامدة ، ٢٠١١، ٤٧).

المرحلة العملية : ويتم فيها يتم التفاعل المباشر مع الأشياء والمواقف .

المرحلة الصورية : ويتم فيها التخيل للأشياء والمواقف بتكوين صورة ذهنية لها.

المرحلة الرمزية : ويتم فيها استخدام الرموز لربط الأشياء بالرموز والتعامل مع هذه الرموز.

وتري الباحثة أن الخبرات السابقة التي يمر بها المتعلم تلعب دورًا مهما في تكوين المفهوم ونموه ، وتختلف الصورة الذهنية للمفهوم باختلاف الخبرات التي يمر بها المتعلم ، وتؤثر هذه الخبرات السابقة في طريقة تفكير المتعلم وتصوره للمفهوم ، و المفاهيم لا تتكون دفعة واحدة لدى المتعلم، بل تتكون وتنمو خلال مراحل الحياة المختلفة للفرد، تكمن أهميتها في أنها تحتل مركز البنية المعرفية وتعتبر أهم نواتج التعلم، واكتسابها وتنميتها أحد أهداف التعليم والتعلم في جميع المراحل المختلفة، لذا على الباحثين معرفة مراحل نمو وتكوين المفاهيم في الجانب المعرفي لدى المتعلم أولاً بأول، والاهتمام باستخدام وتوظيف استراتيجيات و طرق التدريس الفعالة والمناسبة، والتي تسهل عملية تدريس المفاهيم.

<u>خصائص المفهوم الاقتصادي:</u>

هناك خصائص للمفهوم الاقتصادي تميزه عن غيره(عبد الهادي عبد الله ،١٩٩٦، ٢١) ، (مصطفي عبد العال،٢٠٠٦ ،١٣٣-١٣٥) ، (علي معبد، ٢٠٠٩ ، ١٢٥)،(إحسان مرسي ،٢٠١١، ٤٤-٤٥):

-**التمييز** : يمكن تمييز المفاهيم الاقتصادية وفقًا لمجموعة من الخصائص المشتركة مثل البيع والتداول فهذه المفاهيم تشير إلي مفهوم اقتصادي واحد.

-**التعميم** : المفهوم ينطبق علي مجموعة من المواقف أو الأشياء المتشابهة فمفهوم التبادل التجاري ينطبق علي (بيع ، شراء ،عرض ، طلب ، استيراد ، تصدير).

-**الرمزية** : فالمفهوم يرمز لمجموعة من الخصائص المجردة.

المعايير التي يجب مراعاتها عند بناء المفاهيم الاقتصادية

تري الباحثة أن هناك مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها عند بناء المفاهيم الاقتصادية :

*أن تكون المفاهيم الاقتصادية عبارة عن أفكار أساسية.

*أن تعكس المفاهيم الاقتصادية الواقع الحالي.

*أن تبتعد عن التعقيد والكلمات الغامضة.

*أن تكون مثيرة لروح التحدي والتفكير.

*التدرج من البسيط إلي المركب ومن السهل إلي الصعب.

أهمية تعلم المفاهيم الاقتصادية الدولية:

*يمكن تلخيص أهمية تعلم المفاهيم الاقتصادية في النقاط التالية (علي معبد ، ٢٠٠٩، ١٢٥، ١٢٦)

*تساعد على تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب وهذا يسهم بإيجابية في إرساء القيم الاقتصادية لديهم.

*إن تعلم طلاب التعليم الفني المفاهيم الاقتصادية يفجر لديهم طاقات العمل كالمشاركة في سوق العمل ، ويغذي قيم الانتماء كالتعاون مع الجماعة والمجتمع والثقة بالنفس.

*كما أن تعلم الطلاب للمفاهيم الاقتصادية في مقتبل عمرهم أصبح أمًرا ضروريًا في المجتمعات الحديثة، لأنها تعد الطلاب للمواطنة الصالحة والقيا م بواجباتهم في المجتمع .

*اكتساب الطلاب المفاهيم الاقتصادية الصحيحة يساعدهم على إدراك المشكلات الاقتصادية في العصر الحالي.

*إدراك الطلاب لمعاني المفاهيم الاقتصادية يساعدهم على الاندماج في كافة النشاط الاقتصادي داخل البيئة كالمجتمع الذم يعيشون فيه.

*إن تعلم الطلاب للمفاهيم الاقتصادية وتطبيقه في مواقف جديد ة يساعدهم على:

-المشاركة الإيجابية في اتخاذ القرارات عند الالتحاق بسوق العمل.

-الشعور بالمسئولية الإيجابية كالتفاعل مع متغيرات المجتمع الإيجابية ومطالبة.

-التفكير السليم الذم يهدف إلى وضع حلول تتعلق بالبناء الاقتصادي.

طرق تدريس المفاهيم :

*تعددت طرق تدريس المفاهيم ومن أشهرها الطريقة الاستقرائية والطريقة الاستنباطية حيث يشير أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣،٣٨-٣٩) وزيتون (٢٠٠٨، ٨٠-٨١) وميشيل عطا الله (٢٠١٠، ٢١٥) إلي أن :

١-**الطريقة الاستقرائية:** هي عملية تفكير تحتاج إلي تتبع الجزئيات والتوصل إلي حكم أو قاعدة ، وهنا يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأمثلة أو المواقف حت يتم التوصل إلي المفهوم أو القاعدة .

٢-**الطريقة الاستنباطية :** وهي تقوم علي التفكير بصورة منطقية فيتم التحرك من المبادئ العامة إلي الحالات الخاصة وفي هذه الحالة يقوم المعلم بتدريس المفهوم بتقديمة أولاً ، ثم يذكر الأمثلة الخاصة به، ويقوم التلاميذ بربط التعريف بأمثلته الخاصة وذلك بجمع إجابات المتعلمين حتي يتم التأكد من تعلم المفهوم .

ولقد أكدت العديد من الدراسات علي ضرورة اتباع أسلوب علمي محدد مثل خرائط المفاهيم والأسلوب الحواري عند تقديم أو تعليم المفاهيم الاقتصادية ،بحيث يجعل هذه المفاهيم قابلة للتعلم بفاعلية من قبل الطلاب مما يساعد علي اكتشاف الروابط بين هذه المفاهيم واستخدامها أو تطبيقها علي أنفسهم وعلي البيئات المحيطة ، ومن هذه الدراسات ، دراسة عبد الهادي عبد الله (١٩٩٦) ، ودراسة عزت علي (٢٠٠٠) ، ودراسة عبد الهادي عبدالله (٢٠٠٧) ،ودراسة (Phipps.etal.2005) ، كما أكدت دراسة (Santos & Lavin 2004)،علي ان توظف إمكانيات المتعلم للتفكير واكتشاف المفاهيم مما يزيد من فعالية وبقاء أثر عملية تعلم المفاهيم .

إجراءات الدراسة الميدانية :

للإجابة علي أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم إتباع الإجراءات التالية :

أولا – إعداد قائمة بالمستجدات الاقتصادية المعاصرة وذلك من خلال :

نظراً لطبيعة البحث الذي يهدف إلي تصميم برنامج في ضوء المستجدات الاقتصادية المعاصرة ، قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمستجدات الاقتصادية المعاصرة التي في ضوئها تم تصميم البرنامج المقترح لطلاب مدارس التعليم الثانوي العام ، وقد تم اتباع الخطوات التالية في إعداد القائمة :

١-دراسة نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المستجدات الاقتصادية المعاصرة

قامت الباحثة بدراسة وتحليل البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المستجدات الاقتصادية المعاصرة مثل دراسة (أحمد علي ٢٠٠٠، أسامة حسن ٢٠٠١، مجدي عبد الكريم ٢٠٠٧، منال خيري ٢٠٠٧،هبه لطفي ٢٠٠٨، فاطمة عبدالله عطية ٢٠١٤، منال خيري ٢٠١٧) وقد ساعد ذلك علي التعرف المستجدات الاقتصادية المعاصرة وتناول بعض هذه المستجدات في الإطار النظري والتي منها (العولمة ، الثورة المعلوماتية ، الثورة التكنولوجية ، الاندماجات والكيانات الكبرى).

٢-الاطلاع علي بعض الكتب والمجلات المتخصصة في المجال الاقتصادي

وقد ساعد ذلك في التوصل إلي قائمة المستجدات الاقتصادية المعاصرة .

٣-مقابلة بعض الخبراء المتخصصين

أجريت الباحثة مقابلة مفتوحة مع بعض الأساتذة في الاقتصاد في الاقتصاد الدولي ، والمناهج وطرق التجارية وقد تم التوصل إلي بعض المستجدات الاقتصادية المعاصرة مثل (العولمة ، الثورة التكنولوجية ، الثورة المعرفية والمعلوماتية ، التكتلات الاقتصادية ، التجارة الإلكترونية).

٤-التوصل إلي قائمة مبدئية للمستجدات الاقتصادية المعاصرة وضبطها

بعد الانتهاء من تحديد المستجدات الاقتصادية المعاصرة من مصادرها المختلفة ، والتي تم عرضها فيما سبق اتضح أن كل مصدر من المصادر لا يشتمل علي قائمة شاملة للمستجدات الاقتصادية المعاصرة ، لذا فقد قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية شاملة للمستجدات الاقتصادية المعاصرة ، والتي يمكن أن تحدد في ضوئها المفاهيم الاقتصادية الدولية لطلاب مدارس التعليم الثانوي العام وتم عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين* لضبطها وإقرارها ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم وبذلك تم التوصل إلي القائمة في صورتها النهائية *واشتملت علي ١٥ مستجد ، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول وهو: ما المستجدات الاقتصادية المعاصرة ؟

* ملحق (١) قائمة أسماء السادة المحكمين
* ملحق (٢) قائمة المستجدات الاقتصادية المعاصرة في صورتها النهائية

ثانياً – إعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية الدولية اللازمة لطلاب مدارس التعليم الثانوي العام من خلال :

اعتمدت الباحثة علي مجموعة من المصادر في إعداد قائمة المفاهيم الاقتصادية الدولية لطلاب مدارس التعليم الثانوي العام، تمثلت تلك المصادر فيما يلي :

١-قائمة المستجدات الاقتصادية المعاصرة النهائية التي تم التوصل إليها.

٢-دراسة نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

تم مراجعة ودراسة بعض نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وقد ساعد ذلك في تحديد المعارف اللازمة للتعرف علي الإطار العام للاقتصاد الدولي والتي تمثلت في (مفهوم الاقتصاد الدولي ، أهمية التبادل الدولي ، عوامل الاختلاف بين الاقتصاد الدولي والاقتصاد المحلي ، نظريات المرتبطة بالتبادل الدولي).

٣-الاطلاع علي الأدبيات والمجلات والدوريات التي تناولت مفاهيم الاقتصاد الدولي:

وقد ساعد ذلك فى:

– حديد المفاهيم الاقتصادية الدولية اللازمة لطلاب التعليم الثانوي العام.

تحديد الموضوعات الواجب تضمينها في البرنامج.

٤-مقابلة بعض الخبراء المتخصصين في الاقتصاد الدولي والمناهج وطرق التدريس حول المفاهيم الاقتصادية الدولية التي يجب تضمينها بالبرنامج القائم علي المستجدات الاقتصادية لمعاصرة :

أجريت الباحثة مقابلة مفتوحة مع بعض الأساتذة في الاقتصاد الدولي ، والمناهج وطرق تدريس المواد التجارية وقد تم التوصل إلي تحديد المفاهيم الاقتصادية الدولية ، وقد ساعد ذلك في إعداد قائمة المفاهيم الاقتصادية الدولية .

٥-التوصل إلي قائمة المفاهيم الاقتصادية الدولية المبدئية وضبطها :

من حلال ما سبق تم التوصل إلي القائمة المبدئية للمفاهيم الاقتصادية الدولية المتضمنة بالبرنامج المقترح ، وتم عرضها علي المحكمين المتخصصين* والتحقق من

* ملحق (١) قائمة أسماء السادة المحكمين .

صدقها وتعديلها في ضوء آراء المحكمين ووضعها في صورتها النهائية* التي تضمنت علي ٤٠ مفهوم . وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني وهو : ما المفاهيم الاقتصادية التي يجب تضمينها بالبرنامج المقترح ؟

ثالثاً – تصميم البرنامج المقترح في الاقتصاد الدولي القائم المستجدات الاقتصادية المعاصرة لطلاب المدارس الثانوية العامة وذلك من خلال :

١-فلسفة وأسس تصميم البرنامج ٤- اختيار استراتيجيات التدريس.

٢-تحديد أهداف البرنامج . ٥- تحديد الأنشطة التعليمية للبرنامج

٣-إعداد المحتوي العلمي للبرنامج. ٦- تحديد أساليب التقويم .

وتم عرض البرنامج المقترح في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم التجارية ، وقد تم تعديل وإعادة صياغة النقاط التي أشار المحكمين إلي ضرورة تعديلها ، وتم الأخذ بجميع الملاحظات والآراء التي اجمع عليها المحكمين وبذلك اصبح البرنامج في صورته النهائية*، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث وهو : ما التصور المقترح للبرنامج القائم علي المستجدات الاقتصادية المعاصرة لطلاب مدارس التعليم الثانوي العام؟

رابعاً : اختيار وحدتين من حدات البرنامج المقترح وصياغتهما تفصيلا وعرضهما علي مجموعة من المحكمين لمراجعتهما وضبطهما وإعداد دليل المعلم .

أ-اختيار الوحدتين (كتاب الطالب) :

تم اختيار الوحدتين التجريبيتين من وحدات البرنامج المقترح (مدخل لدراسة الاقتصاد الدولي ، التجارة الإلكترونية) ، وقد تم تصميم الوحدتين في ضوء الأسس العامة لتصميم البرنامج وفي ضوء المستجدات الاقتصادية المعاصرة وفقا للخطوات التالية :

١-تحديد الهدف من الوحدتين (كتاب الطالب)

يهدف الكتاب إلي تحصيل الطلاب للمعارف والمفاهيم التي تتضمنها الوحدتين بالإضافة إلي تنمية الاتجاه إلي مادة الاقتصاد الدولي بصفة عامه وذلك من خلال عرض المحتوي العلمي للوحدتين ، وقد صيغت الأهداف الإجرائية للوحدتين في ضوء الأهداف العامة للبرنامج والتي تم تناولها سابقاً .

* ملحق (٣) قائمة المفاهيم الاقتصادية الدولية .
* ملحق (٤) الاطار العام للبرنامج.

٢-تحديد المحتوي العلمي للوحدتين

قامت الباحثة بإعداد المحتوي العلمي من خلال المراجع العلمية والكتب المتخصصة وبعض مواقع الأنترنت وذلك في ضوء المستجدات الاقتصادية المعاصرة من خلال الخطوات التالية :

-تحديد الموضوعات الرئيسية .

-صياغة محتوي الوحدتين (مدخل لدراسة الاقتصاد الدولي ، التجارة الإلكترونية).

-تقديم الأمثلة والتدريبات .

-جعل دور المتعلم إيجابيا وأن يدفعه أسلوب العرض إلي التفكير والتركيز.

-التأكيد علي المفاهيم الاقتصادية الدولية.

-جعل المحتوي العلمي يحقق قدرا من المتعة من خلال ربطه بواقع المتعلم ومجتمعة .

-استخدام لغة بسيطة وسهله تناسب المستوي اللغوي للطلاب .

-تضمين موضوعات الوحدة عددا من الأنشطة التي يقوم بها الطلاب لتنمية التفكير

مراعاة التنظيم المنطقي للمادة العلمية .

٣-استراتيجيات التدريس

لقد روعي التنويع في استخدام استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع موضوعات الوحدتين ، وذلك بما يحقق الأهداف المرجوة ، وبما يساعد علي تحقيق متعة التعلم والمعرفة ،وأن تعمل هذه الاستراتيجيات علي مشاركة الطالب وإيجابية .

٤-الوسائل التعليمية:

تم اختيار الوسائل التعليمية المرتبطة بموضوعات الوحدتين ، والتي تحقق فيها أسس اختيار الوسائل التعليمية بالإضافة إلي إرشاد الطلاب إلي بعض المواقع علي شبكة الأنترنت التي تقدم عروض إلكترونية للموضوعات المتضمنة بالوحدتين .

٥-الأنشطة التعليمية

لقد تم اختيار مجموعة من الأنشطة التعليمية والتي تتناسب مع موضوعات الوحدتين ، التي يمكن للطلاب ممارستها ، مما يزيد من فعالية التعليم ، وتمثلت تلك الأنشطة في :

-كتابة مقالات عن الاقتصاد الدولي ونظريات التجارة الدولية.

-الاشتراك في المجلة الاقتصادية .

-تكليف الطلاب برسم أشكال توضحيه .

-كتابة مقالات عن التجارة الإلكترونية .

-البحث في مواقع الإنترنت عن كتب الاقتصاد الدولي والتجارة الإلكترونية.

أساليب التقويم

اعتمدت الباحثة عند تقويم الوحدتين علي أساليب التقويم التالية :

- **التقويم البنائي** (التكويني) : وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة في نهاية كل درس من دروس الوحدتين التجريبين .

- **التقويم النهائي** : وفيه تم استخدام الاختبار التحصيلي .

***ضبط الوحدتين (كتاب الطالب)**

للتأكد من صدق المحتوي ومن صلاحيته للتطبيق قامت الباحثة بعرضه علي السادة المحكمين و بناءً علي الملاحظات التي أبداها السادة المحكمين تم :

-إعادة صياغة بعض العبارات لزيادة وضوحها للطلاب.

-إضافة بعض الأنشطة وحذف البعض الأخر.

وأصبحت الوحدتين جاهزتين للتجريب*

أ- **إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدتين** : يعد دليل المعلم بمثابة المرشد والموجه للمعلم فهو يزود المعلم بكل البيانات اللازمة عن الوحدة التعليمية ، الوحدة ، وكذلك الوسائل التعليمية التي يجب استخدامها ، ويبين أساليب التقويم الواجب اتباعها وقد قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم لتدريس وحدة مدخل لدراسة الاقتصاد الدولي ووحدة التجارة

* ملحق (٥) دليل الطالب.

الإلكترونية ، لكي يسترشد به المعلم في تدريس الموضوعات المتضمنة بالوحدتين ويحتوي هذا الدليل علي ما يلي :

مقدمة الدليل .

-توجيهات وإرشادات عامة لتدريس الوحدتين .

-مقدمة لتوضيح أهمية تدريس كل وحدة.

-دروس الوحدتين والزمن المقترح لتدريس كل درس .

مخطط تدريس كل درس من دروس الوحدتين **والذي يتضمن ما يلي :**

زمن تدريس الدرس ، الأهداف السلوكية للدرس ، الوسائل التعليمية الخاصة بالدرس، الأنشطة التعليمية الخاصة بالدرس، التقويم المستخدم في نهاية كل درس، مصادر التعلم التي يمكن الرجوع إليها بعد تدريس الدرس.

<u>ضبط الدليل والتأكد من صلاحيته</u>

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم في صورته الأولية تم عرضه علي مجموعة من المحكمين

المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم التجارية ، بهدف معرفة آرائهم حول ما يلي:

-مدي كفاية مكونات الدليل لتدريس الوحدتين .

-مدي دقة وسلامة المحتوي العلمي للدليل .

-مدي مناسبة استراتيجيات التدريس المقترحة .

-مدي مناسبة الوسائل والأنشطة التعليمي المقترحة.

-مدي مناسبة الوقت المقترح لتدريس كل درس من دروس الوحدة.

-مدي مناسبة الصياغة اللغوية وطريقة الشرح للطلاب.

وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء هذه الآراء وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية* الصالحة للاستخدام من قبل المعلمين .

* ملحق (٦) دليل المعلم

خامسًا: إعداد أدوات القياس (الاختبار التحصيلي المعرفي)

اتبعت الباحثة في أعداد الاختبار التحصيلي وضبطه الخطوات التالية :

تحديد الهدف من الاختبار :

١-هدف الاختبار التحصيلي إلي قياس مستوي تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي العام للمفاهيم والمعارف المتضمنة بوحدتي (الاقتصاد الدولي والتجارة الإلكترونية

٢-تحديد أبعاد الاختبار التحصيلي:

يقيس الاختبار التحصيلي مستوي طلاب الصف الثاني الثانوي العام في الجانب المعرفي بمستوياته المتضمنة بمحتوي الوحدتين وهي (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل

٣-إعداد جدول المواصفات : وهو عبارة عن مخطط تفصلي يحدد محتوي الاختبار ، ويربط محتوي المادة بالأهداف التعليمية السلوكية ، ويبين الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات المحتوي

التعليمي ، والأوزان النسبية للأهداف السلوكية في مستوياتها المختلفة ، وتم التوصل الي جدول المواصفات وفقا للخطوات التالية :

-تحديد الوزن النسبي لمستويات الأهداف $\frac{\text{عدد أهداف في المستوي}}{\text{مجموع الاهداف للوحدتين}} \times ١٠٠$

-تحديد الوزن النسبي لموضوعات المحتوي في ضوء عدد الصفحات المخصصة لكل موضوع .

-توزيع العدد الكلي لمفردات الاختبار (٣٠) مفردة علي موضوعات الوحدتين كما يوضح الجدول التالي

جدول(١) مواصفات الاختبار التحصيلي

الوحدات	المحتوي	الاهداف السلوكية (الاجرائية)				الأوزان النسبية للموضوعات	مفردات الاختبار
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل		
الوحدة الاولي التجريبية	الموضوع الاول	١	٢			%١٠	٣
	الموضوع الثاني		٢		١	%١٠	٣
	الموضوع الثالث	١	٢			%١٠	٣
	الموضوع الرابع	١	٢	١		%١٠	٣

	الموضوع الخامس		٢	١		**%١٢**	٤
الوحدة الثانية التجريبية	**الموضوع الاول**	١	١			**% ٨**	٢
	الموضوع الثاني		٢		١	**%١٠**	٣
	الموضوع الثالث	١	٢		١	**%١٢**	٤
	الموضوع الرابع		١		١	**% ٨**	٢
	الموضوع الخامس	١	٢			**% ١٠**	٣
الأوزان النسبية للأهداف		**% ٢٥**	**% ٥٠**	**%٨**	**% ١٧**	**%١٠٠**	
إجمالي مفردات الاختبار		٦	١٨	٢	٤		٣٠

يتضح من الجدول أن عدد مفردات الأسئلة في مستوي التذكر بلغ (٦) في حين بلغ عدد مفردات مستوي الفهم (١٨) وبلغ عدد مفردات مستوي التطبيق (٢) في حين بلغ مستوي التحليل (٤) مفردات .

١-تصميم الاختبار التحصيلي :

في ضوء جدول المواصفات قامت الباحثة بتصميم الاختبار التحصيلي وفقاً للخطوات التالية :

أ- **صياغة مفردات الاختبار :** لقد تم صياغة أسئلة الاختبار في ضوء نتائج جدول المواصفات ، وقد راعت الباحثة أن تكون الصياغة دقيقة علميًا ولغويًا وطباعيًا ، وتكون الاختبار في صورته الأولية من (٣٠) مفردة وتم صياغتها في شكل أسئلة موضوعية تضمنت ما يلي :

أسئلة الصواب والخطأ : وفيها يتكون السؤال من عبارة ، ويطلب من الطالب تحديد ما إذا كانت هذه العبارة صواب أو خطأ ، وذلك بأن يضع العلامة التي تدل علي أجابته في المكان المحدد لذلك

أسئلة الاختيار من متعدد : وفيها يتكون السؤال من عبارة يطلب من الطالب قراءة مقدمة السؤال ثم اختيار الإجابة الصحيحة من بين أربعة بدائل .

ب-**صياغة تعليمات الاختبار :**

تعد تعليمات الاختبار بمثابة الدليل الذي يرشد الطالب ، ويساعده في التعرف علي الاختبار والقواعد التي يجب مراعاتها لتحقيق الهدف المرجوة ، وقد تم صياغتها بأسلوب

سهل وبسيط يوضح للطلاب مجموعة البحث فكرة الاختبار والهدف منه وزمنه والمطلوب في الإجابة عن مفرداته .

ج-تحديد نظام تقدير الدرجات :

تم رصد درجتان للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة ، وبهذا أصبحت الصورة الأولية للإختبار التحصيلي جاهزة لعرضها علي التحكيم .

٢-ضبط الاختبار التحصيلي :

ويقصد بضبط الاختبار التحصيلي التحقق من صدقه وثباتة وذلك وفقا للخطوات التالية :

<u>التحقق من صدق الاختبار التحصيلي :</u>

للتأكد من صدق محتوي الاختبار قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (١٠) من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجموعة من موجهي ومعلمي مادة الاقتصاد وذلك لإبداء الرأي حول :

-مدي وضوح تعليمات الاختبار.

-مدي ارتباط مفردات الاختبار بمستوي الهدف الذي نقيسه.

-مدي وضوح المفردات ودقة صياغتها اللغوية .

وقد أبدي المحكمين بعض الملاحظات حول الاختبار التحصيلي ، وقد استبقت الباحثة على المفردات

التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين* بنسبة ٨٠% فأكثر.

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات الاختبار ، فقد أصبح الاختبار في صورته النهائية* ، ثم اختارت الباحثة عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٥) طالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليها.

<u>التحقق من ثبات الاختبار :</u>

* ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين
* ملحق (٧) الاختبار التحصيلي

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-retest ، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار بعد (15) يوماً على عدد (٣٥ طالبة) من طلاب الصف الثاني الثانوي العام الدراسي 2019/2018 ومن ثم الحصول علي درجات الطلاب في المرتين ، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين حيث وصلت قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق الي (٠.٨٦٨) للاختبار ككل .

ويدل ذلك على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس تحصيل الطلاب في المفاهيم ، ومن ثم ثبات الاختبار ككل ، وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

١-**تحديد زمن الاختبار** : تم حساب زمن الاختبار التحصيلي من خلال حساب المتوسط الحسابي (مجموع الأزمنة التي قضاها جميع الطلاب مقسوما علي عدد الطلبة ، وكان المتوسط (٤٠) دقيقة

تقريبا وتم إضافة (٥) دقائق إلي زمن الاختبار لقراءة تعليمات الاختبار وبهذا تم الاستقرار علي الزمن المناسب وهو (٤٥) دقيقة .

٢-**تقدير درجات الاختبار**: تم بناء مفتاح التصحيح [١] للاختبار، كم تم تقدير درجات مفرداته علي أساس درجتان لكل إجابة.

سادساً :اختيار عينة البحث

للقيام بالتجربة الميدانية وتطبيق أدوات البحث اختارت الباحثة مجموعة من طالبات الصف الثاني بمدرسة فاطمة الزهراء الثانوية بنات إدارة حدائق القبة التعليمية ، وقد شملت العينة التجريبية (٣٢) طالبة .

سابعاً تطبيق أدوات القياس قبليًا:

بعد اختيار مجموعة البحث ، والموافقة من قبل المدرسة لإجراء التطبيق وتحديد الحصص التي سيتم التطبيق اثنائها ، تم تطبيق الاختبار التحصيلي علي مجموعة البحث قبليًا .

ثامناً :تدريس محتوي الوحدتين:

بدا التدريس الفعلي لمحتوي الوحدتين وفقاً لما جاء بكتاب الطالب ودليل المعلم يوم الاربعاء ٢٠١٩/٢/٢٠ م واستمر التطبيق لمدة ٥ أسابيع بواقع حصتين أسبوعًا .

تاسعاً :تطبيق أدوات القياس بعديًا

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الوحدتين تم تطبيق أدوات القياس بعدياً علي الطالبات حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي .

***رصد الدرجات وتحليها**

بعد الانتهاء فعليًا من إجراء التجربة الميدانية ، قامت الباحثة بتصحيح أدوات القياس والحصول علي الدرجات تمهيدا لمعالجتها إحصائياً وإظهار نتائج البحث .

نتائج البحث :

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها للإجابة علي أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض :

١-التحقق من صحة الفرض الإحصائي الاستدلالي الخاص باختبار التحصيل.

استخدمت الباحثة اختبار" ت " لمتوسطين مرتبطين لاختبار صحة الفرض التالي : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمفاهيم الاقتصادية الدولية لصالح التطبيق البعدي " . وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٢) : الإحصاء الوصفي وقيمة " ت " ودلالتها بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي.

بيان	العدد	التطبيق	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت المحسوبة	مستوي الدالة
الاختبار التحصيلي	٣٢	قبلي	٣.٨٨٦	٤٤.٩٣٦	٣.٥٢١	٣١	45	دالة عند ٠.٠١
	٣٢	بعدي	٤٨.٦٢٥		5.163			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي (48.625)عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (3.886) ، حيث بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين (44.936) درجة ، كما يتضح أن قيمة " ت " بلغت (45) وهي دالة

إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) ، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل ككل لصالح التطبيق البعدي و**بناء عليه يقبل الفرض الأول من فروض البحث الذي ينص علي:**" **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمفاهيم الاقتصادية الدولية لصالح التطبيق البعدي** " بذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث:

وهو : ما فاعلية البرنامج المقترح في إكساب طلاب مدارس التعليم الثانوي العام للمفاهيم الاقتصادية الدولية ؟ وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كلاً من (اشرف بهجات ، ١٩٩٨) ودراسة (ممدوح عبد الهادي ، ٢٠٠١) ودراسة (منال خيري ، ٢٠٠٧) ودراسة (Global, 2010) حيث أن هذه الدراسات توصلت إلي زيادة تحصيل الطلاب للمفاهيم الاقتصادية الأساسية ، كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة (منال خيري ، ٢٠١٠) التي توصلت إلي زيادة تحصيل الطلاب للمفاهيم الاقتصادية الدولية ، ودراسة (ممدوح عبد الهادي ، ٢٠١٠) التي توصلت إلي زيادة تحصل الطلاب لمفاهيم الأزمة المالية العالمية . والشكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي .

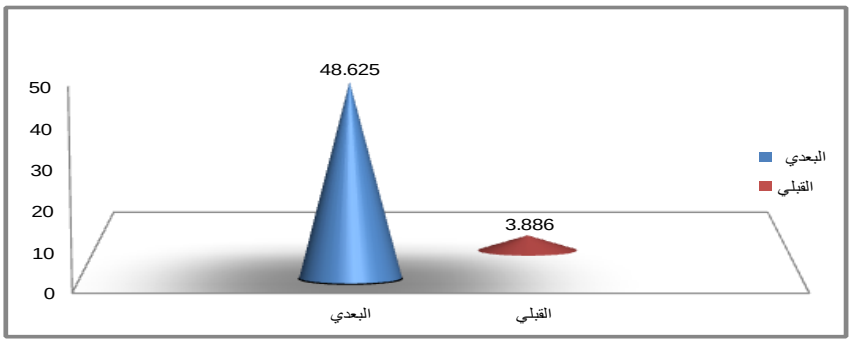

متوسطات درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للإخبار التحصيلي

٢-حساب حجم تأثير البرنامج المقترح علي اكتساب المفاهيم الاقتصادية الدولية.

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه " **يصل حجم تأثير البرنامج المقترح إلى (٠.٨) كما يقاس بمعادلة مربع آيتا (η^2) على اكتساب الطلاب للمفاهيم الاقتصادية الدولية** " ولاختبار صحة هذا الفرض والتأكد من فعالية المتغير المستقل علي اكتساب

المفاهيم الاقتصادية الدولية تم حساب قوة تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع وذلك استخدام معادلة مربع آيتا (η^2) ويوضح الجدول التالي حجم التأثير .

جدول (٣) قيمة مربع (إيتا) (η^2)

بيان	العدد	ت المحسوبة	درجات الحرية	قيمة(η^2)	مقدار التأثير
الاختبار التحصيلي	32	45	3	.98	كبير

يتضح من الجدول أن قيمة مربع آيتا (η^2) للتحصيل ككل " هي (٠.٩٨) وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في التحصيل ككل ؛ وذلك نتيجة لأثر البرنامج المقترح القائم علي المستجدات الاقتصادية المعاصرة ، مما يدل عل فعالية البرنامج المقترح في اكتساب مفاهيم الاقتصاد الدولي **ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص :" يصل حجم تأثير البرنامج المقترح إلى (٠.٨) كما يقاس بمعادلة مربع آيتا (η^2) على اكتساب الطلاب للمفاهيم الاقتصادية الدولية** "" وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث :وهو :ما حجم تأثير البرنامج المقترح علي اكتساب الطلاب للمفاهيم الاقتصادية الدولية ؟ وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات كلا من (عبد الهادي عبدالله ،٢٠٠١) ودراسة (منال خيري ،٢٠٠٧) ودراسة (ممدوح عبد الهادي ،٢٠١٠) ودراسة (منال حيري ، ٢٠١٠) ودراسة (Newingham, 2010) ودراسة

(Sabina, 2012) حيث توصلت هذه الدراسات إلي أن حجم تأثير (البرنامج – المنهج) كبير.

وقد ترجع النتائج السابقة للأسباب التالية :

–أتاحت الوحدتين التجريبيتين للطلاب ممارسة أنشطة متنوعة بما يتفق مع ميول الطلاب واهتماماتهم مثل (إعداد رسوم توضيحية ، البحث علي شبكة الإنترنت).

–ربط الموضوعات بحياة الطلاب وبالمجتمع مما أدي إلي شعور الطلاب بأهمية الاقتصاد الدولي .

–التنويع في استخدام طرق التدريس مع التركيز علي الطرق التي تتيح حرية التعبير مما أدي إلي زيادة دافعية الطلاب نحو دراسة الاقتصاد الدولي والاستمتاع بتعلم الموضوعات الاقتصادية .

-إتاحة الفرصة للطالبات للاندماج والتعاون مع بعضهم البعض ، وتقبل الأخطاء التي يقعون فيها بصدر رحب وسعة أفق زاد من دافعيهم للتعلم.

توصيات البحث

في ضوء أهداف البحث وما أسفرت عنه نتائج هذا البحث توصي الباحثة بما يلي:

١-ضرورة الاهتمام ببناء البرامج التعليمية الفعالة لطلاب المدارس الثانوي العام .

٢-ضرورة تدريس المستجدات الاقتصادية المعاصرة لكافة المراحل التعليمية.

٣-التطوير المستمر لكافة مناهج التعليم الثانوي وفقاً للمستجدات الاقتصادية المعاصرة .

٤-ضرورة تدريس الاقتصاد لكافة المراحل التعليمية باعتباره مادة ثقافية هامة تعبر عن واقع المجتمع الاقتصادي .

٥-الاهتمام بتنويع استراتيجيات التدريس واستخدام الاستراتيجيات التي تعمل علي المشاركة الفعالة للطالب في عملية التعليم والتعلم .

٦-الاهتمام بالتقويم المستمر الشامل و استخدام أساليب ووسائل تقويم متنوعة لتقويم جميع جوانب شخصية الطالب العقلية والوجدانية و المهاريه (النفس حركية) للوقوف علي جدوى التعليم ومناهجه في إعداد الشخصية المتكاملة

٧-ربط مناهج التعليم الثانوي بمتطلبات المجتمع ومشكلاته .

٨-عقد دورات تدريبية لمعلمي الثانوي العام للتدريب غلي استخدام استراتيجيات التعلم النشط بما يحقق المشاركة الإيجابية الفعالة للطلاب .

٩-تضمين برامج إعداد معلم التعليم الثانوي العام بكليات التربية موضوعات عن المستجدات الاقتصادية المعاصرة .

مقترحات البحث

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج وتوصيات يمكن إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال ومنها :

*تجريب باقي وحدات البرنامج المقترح في ضوء المستجدات الاقتصادية المعاصرة.

*تطوير بعض مناهج التعليم الثانوي العام في ضوء المستجدات الاقتصادية المعاصرة.

*دراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الاقتصادية والتفكير الاقتصادي.

*دراسة فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مفاهيم الاقتصاد الدولي .

*بناء برامج تعليمية لتنمية الوعي الاقتصادي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

احمد حسين اللقاني ، علي أحمد الجمل (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة .

أحمد علي حسن محمد (2000) مستقبل التعاون الاقتصادي العربي في مواجهة المتغيرات الاقتصادية العالمية والإقليمية ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .

إحسان محمد إبراهيم مرسي (٢٠١١) بعض المفاهيم ومدلولاتها ، الاقتصاد والمحاسبة – مصر ، ع٦٤٠ .

أسامه حسين إبراهيم باهي (2001) المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية علي التعليم علي التعليم الجامعي في مصر خلال النصف من القرن العشرين ،بحث مرجعي ، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع 103 .

أشرف بهجات عبد القوي (1998) فاعلية وحدة مقترحة في إكساب طلاب المدرسة الثانوية التجارية بعض المفهومات الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق.

أميره محمد حسونة (٢٠٠٧) ، فاعلية مجموعة من الأنشطة التربوية لاكتساب تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي للمفاهيم التجارية اللازمة لهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

حمدي أحمد عبد العزيز أحمد (2008) أثر استخدام أساليب التقويم الصفي البديل علي تنمية المفاهيم الاقتصادية وتحسين فعالية الذات لدي طلاب المدارس الثانوية

التجارية ، م دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مصر ، عدد 141، ديسمبر.

جميل محمد خالد (2014) أساسيات الاقتصاد الدولي ، الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،ط١

حازم الببلاوي (2000) النظام الاقتصادي الدولي المعاصر ، عالم المعرفة ، الكويت .

حسام الدين محمد مازن (٢٠٠٩) "مدرسة المستقبل: مناهجها الإلكترونية ودورها في بناء مجتمع المعرفة والمعلوماتية العربي"، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون "تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة"، مج (١) ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ٢٨– ٢٩ يوليو .

حسن شحاته (٢٠٠٨) رؤى تربوية وتعليمية متجددة بين العولمة والعروبة، القاهرة، دار العالم العربية .

حسن صبحي حسن (2005) الأثار الاقتصادية للعولمة وتحرير التجارة علي الاقتصاد المصري في الفترة (2005 - 2000) دراسة تحليلية ، المؤتمر السنوي العاشر)إدارة الأزمات و الكوارث البيئية في ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة .

رانيا محمود عبد العزيز عمارة (2016) العلاقات الاقتصادية الدولية ، مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 1.

ربحي مصطفي عليان (٢٠١٠) اقتصاد المعلومات، دار البداية ناشرون وموزعون ،الأردن ، ط١.

رضا عبد السلام إبراهيم (2011)العلاقات الاقتصادية الدولية : بين النظرية والتطبيق ،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ط٢ .

ر .هيجوت (١٩٩٨) العولمة و الأقلمه سلسلة محاضرات الإمارات (25) مركز، الدراسات و البحوث الاستراتيجية .أبوظبي .

ريهام ربيع العيوطي (2012) فعالية السيكو دراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدي أطفال الروضة من 6 -4 سنوات ، مجلة كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد (مصر ، ع 1 ، يونيو 2012 ، ص. 194 – 172.

زيد سليمان العدوان ، محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١١) دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ .

سامي عفيفي حاتم (٢٠٠٥) مبادئ اقتصاديات التجارة الدولية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة

سالم حسين عقيل (2012) العولمة الاقتصادية وارتباطاتها الفكرية ، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية ، اليمن ، ع 9 و 10 ، ديسمبر.

سامي محمد شلبي (2008) فعالية استخدام الكاريكاتير في تدريس الاقتصاد لطلاب المدرسة الثانوية التجارية في تدريس الاقتصاد لطلاب المدرسة الثانوية التجارية في تنمية مهارة تحليل المفاهيم لديهم ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،مصر ، ع 140 ، نوفمبر ، ص 268 -242 .

سعاد محمد عيد (2013) تخطيط السياسة التعليمية والتحديات الحضارية المعاصرة القاهرة : الانجلو المصرية .

سميحة فوزي(١٩٩٤) : النظام العالمي الجديد و انعكاساته الاقتصادية على الوطن العربي، مجلة البحوث و الدراسات العربية، العدد 22معهد البحوث و الدراسات العربية، القاهرة، ، ص.44-43 .

شبل بدران (٢٠١٣) التعليم وتحديات المستقبل"، المؤتمر العلمي الدولي الأول"، رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة"، مج(١)، ص ص٥٠٣- ٥٤٠ كلية التربية جامعة المنصورة، ٢٠-٢١ فبراير.

عادل علي صادق وسامي محمد شلبي (2002) خواطر اقتصادية وبحوث تربوية تجارية ، جامعة حلوان.

عادل محمد المهدي (٢٠٠٤) عولمة النظام الاقتصادي العالمي ومنظمة التجارة العالمية ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ط٢ .

عادل محمد المهدي (٢٠٠٧) العلاقات الاقتصادية الدولية ، جهاز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي جامعة حلوان .

عايش زيتون (٢٠٠٨) أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ،عمان .

عبد الرحمن يسري أحمد ،السيد محمد أحمد السريتي (2007) الاقتصاديات الدولية ، الناشر قسم الاقتصاد بكلية التجارة ، جامعة الإسكندرية .

عبد الهادي أحمد عبد الله (١٩٩٦) تقويم منهج الاقتصاد في ضوء تحديد المفاهيم اللازمة للطلاب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

عبد الهادي عبد الله أحمد (٢٠٠١)، بناء برنامج في الثقافة الاقتصادية لطلاب كلية التربية وقياس فاعليته ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

عبدالهادي عبدالله أحمد (2007) : فاعلية تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس– مصر ، ع 120، يناير .

عزت عبد الرؤف علي (٢٠٠٠) : فعالية الأسلوب الحواري (السقراطي) في تصويب بعض المفاهيم الاقتصادية الخطأ لدي عينة من طلاب المدرسة الثانوية الزراعية ، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس " مناهج التعليم وتنمية التفكير : ٢٥–٢٦ يوليو ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس .

عزة أحمد الحسيني (٢٠٠٠) دراسة مقارنة لنظم التعليم في كليات التجارة بجامعات مصر والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

علي كمال علي معبد (2009) : فاعلية برنامج مقترح في التاريخ في ضوء قانون حماية حقوق المستهلك لطلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية والوعي بحقوق المستهلك" المؤتمر العلمي الثاني حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية " مصر، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . جامعة عين شمس ، الفترة من 27 -26يوليو.

علي عبد الفتاح أبو شرار(٢٠٠٧) : الاقتصاد الدولي :نظريات وسياسات دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

فاتن عبد المجيد فوده (١٩٩٩) فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي الاكتشاف الموجه وخريطة المفاهيم في تحصيل مفاهيم مادة الاقتصاد لدي طلاب المدارس

الثانوية التجارية ، واتجاهاتهم نحو دراسة المادة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

فاطمة عبد الله محمد عطية (2014) : أثر انعكاسات المتغيرات الاقتصادية العالمية والإقليمية المعاصرة علي أداء البنك المركزي المصري ، دراسة قياسية لأداء البنك المركزي المصري في الفترة من 2010 – 1985 ، مجلة التجارة والتمويل ، كلية التجارة جامعة طنطا ،ع 4 ، ص 90 – 53.

كوثر حسين كوجك : (2006) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس : التطبيقات في مجال التربية الأسرية ، عالم الكتب ،القاهرة ، ط 3 .

محمد صفوت قابل (2003) الدول النامية والعولمة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

مجدي عبد الكريم حبيب (2007) : أفاق جديدة للتعليم الجامعي العربي في ضوء المستجدات العالمية في سوق العمل ، المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر ، أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي ، مصر .

ممدوح عبد الهادي عثمان (١٩٩٥) تصميم برنامج في الاقتصاد باستخدام الكمبيوتر لطلاب المرحلة الثانوية التجارية وقياس فاعليته ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

ممدوح عبدالهادي عثمان عامر (2010) : فاعلية نموذج مقترح لتطوير منهج الاقتصاد بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء مفاهيم الأزمة المالية العالمية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مصر ،ع 162 ، سبتمبر ص61 -14 .

منال محمود خيري (٢٠٠٧) تطوير منهج الاقتصاد بالمدرسة الثانوية العامة فى ضوء التطورات المعاصرة وأثرة على تنمية مهارات التفكير في مجال الاقتصاد ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

منال محمود خيري (٢٠١٠) : تطوير مقرر التجارة الدولية بالمدارس الفنية التجارية المتقدمة في ضوء التطورات المعاصرة في الاقتصاد الدولي والتجارة الدولية ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، الجزء الثالث ، العدد 144 .

منال محمود خيري (2017) : تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم العلوم التجارية بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة لعصر الاقتصاد المعرفي ،المؤتمر الدولي الثالث بكلية التربية جامعة 6 أكتوبر بالتعاون مع

رابطة التربويين العرب بعنوان "مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي –مصر "ابريل .

ميشيل كامل عطاالله (٢٠١٠) طرق وأساليب تدريس العلوم ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

ميراندا زغلول رزق (٢٠١٠) التجارة الدولية ،مركز التعليم المفتوح ، جامعة الزقازيق .

مصطفي رجب سالم عبد العال (٢٠٠٦) : مصطلحات ومفاهيم اقتصادية ، أهم المؤشرات الجزائرية والعربية دراسات اقتصادية – مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية ، الجزائر ،ع٧.

هبه لطفي عبد الباقي أيوب سالم (2008) فاعلية وحدو مقترحة لتنمية بعض مهارات البيع والترويج لطلاب المدارس الثانوية التجارية في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

هشام حنفي محمد نصر (2011) فاعلية برنامج في تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

وزارة التربية والتعليم (2014) : الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي .

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢) الاطار العام لمناهج التعليم قبل الجامعي ، مركز تطوير المناهج والمواد التعلمية .

وفاء محمد الحسيني (١٩٩٧) المفاهيم الاستهلاكية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة

ثانياً : المراجع الأجنبية:

Alaa El-Shazly , (2002) Financial Distress and Early Warning Signals : A Non- Parametric Approach with Application to Egypt Paper Prepared for the Ninth Annual Conference of the Economic Research Forum , Emirates , October

Dairo , B& ,Bottomoly ,A (2002) Folding our way to productivity: Active learning lessons. Economics international, Journal of teaching learning in Higher Education v21 n1.

Global Economic Prospects, Crisis, Finance, and Growth,

2010, Green Pfess.

Jams , Lany, (1993) Economics for Elementary School Students : Research – Supported Principles for Teaching and Learning that Guide classroom practice .3 (48) , pp. 99 – 103.

J.Focus, Gerald Lynch. International Economics. http://www.ncee.net/2004

Kardash ,N . (2006) . Analysis of Economic Knowledge Among Kansas school children as Demonstrated on the Ph. D thesis university of Kansa .

Lopus , Janes .(1996) Effects of the high School economics curriculum on learning of Education , Spring 97,2 (28) ,pp : 143.

Newingham, Beth (2010). The Class Store to Teach Economic

Principles. USA: Scholastic Inc.

Phipps, B, Hopkins, M.,& Rita, L. (2005) .Teaching strategies – Grade K-2 : Master Curriculum guide in economics . National on Economic Education .

Sabina Kolodziej (2012). How do Polish Children Understand

Economic Concepts Economic Psychology Department. Kozmin- ski

University. Issn 2084-1469.

Santos, J.,& Lavin, A (2004) . Do as I do, not as I say: Assessing outcomes when students think Iike economists . Journal of Economic Education, vol. 35 (2), Spring, 2004 ,pp. 148-161

Simon Neamie . (2002) Liberalization and financial Integration of Mena Stock Market , Economic Research Forum, October .

Stuer Mary (2005). Teaching About Saving and Investing in

the Elementary and Middle School Grades. Journal of Social Education Vo (44). No.(l). 141-177.

Vergen, Antony (2008) Measuring Educational Liberalization; A Global Analysis of Gats. Globalization, Societies and Education (V6 n4,).

Walstad , William B. (2000) the status of economics in the high school curriculum , unted states . Journal of economic Education ,1(31) . PP :95